

مداخلة جمهورية العراق - المادة (5) ازالة الالغام المضادة لافراد في المناطق الملغومة

Republic of Iraq- Article (5) Clearance

السيد الرئيس،

أسعد الله مسانكم،

يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير على الجهود الكبيرة المبذولة لعقد اجتماعات مابين الدورات كما اشكر جميع العاملين في وحدة دعم وتنفيذ الاتفاقية لتعاونهم المستمر مع بلادنا، وأتقدم بالشكر والتقدير للجنة الموقرة على الجهود المبذولة في متابعة تنفيذ المادة الخامسة، واننا على ثقة تامة ان هذا الاجتماع سيقدم رسالة واضحة تدعو الى تعزيز الجهود المبذولة لتخليص الانسانية من مخاطر الالغام والمضي قدماً نحو تحقيق هدف عالم خال من الالغام .

السيد الرئيس

لا يخفى عليكم ان خطر الالغام والمتفجرات من المخلفات الحربية يتجاوز عمليات قتل وتشويه الآلاف من الاشخاص كل عام بل ان الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عنها طويلة الأمد، وهكذا فان تضرر الاراضي الزراعية والوصول الى مصادر المياه وعرقلة عمليات اعادة الاعمار والبناء هي من بين أخطر الآثار التي تؤثر على تطوير المجتمعات وتوفير البيئة الامنة وتقلل من قدرة الدولة على انتاج الطاقة وتهيئة المستلزمات لاعادة الاعمار واعادة الحياة الطبيعية , ولا يخفى عليكم ما مر به بلدي في مواجهة عصابات داعش الارهابية ورغم ذلك فإن المؤسسات الوطنية العراقية أعدت خطط طوارئ للمناطق المحررة وحسب الاولويات لاجراء أعمال المسح والازالة وتسجيل ضحايا المخلفات الحربية وتوعية المجتمعات المتأثرة والنازحين قبل عودتهم الى مدنهم لتأمين العودة الامنة لهم.

السيد الرئيس

منذ شهر حزيران 2014، خاض العراق حرباً شرسة أدت الى زيادة مساحات المناطق الملوثة بالمخلفات الحربية، إضافةً إلى أنواع جديدة من التلوث تمثلت في العبوات الناسفة والمنازل المفخخة وتفخيخ البنى التحتية والاراضي الزراعية والسكنية، وأسهمت في تدمير المؤسسات والمرافق الصحية والتعليمية والحكومية.

السيد الرئيس

رافقت المعوقات الامنية صعوبات اقتصادية كبيرة، بسبب انخفاض اسعار النفط عالميا وتكلفة الحرب ضد الارهاب، ورغم كل المعوقات والتحديات والمعارك ضد عصابات داعش الارهابية، إلا ان برنامج شؤون الالغام العراقي إستمر في عمله لإجراء عمليات المسح والتقييم للمناطق المحررة في محافظات (الانبار وبابل وديالى

وصلاح الدين والموصل) التي تعتبر اراضي مواجهات وزرعت بكميات كبيرة من العبوات الناسفة والتي زرعت بعضها على شكل حقول الغام .

السيد الرئيس

التزاماً بتنفيذ المادة الخامسة من اتفاقية اوتاوا وكذلك تنفيذ خطة طلب التمديد التي تضمنت انهاء اعمال المسح غير التقني (NTS) لجميع المحافظات خلال السنة الاولى من طلب التمديد، فقد تقدم العراق بخطة مفصلة عن عمليات المسح غير التقني، وتعمل دائرة شؤون الالغام والجهات الساندة لها بالعمل على انجاز اعمال المسح غير التقني للمحافظات التي لم يُنجز فيها المسح غير التقني(NTS) إستناداً إلى الخطة المُقدمة بهذا الشأن، وسنحرص على موافاتكم بمعلومات مُحدثة عن الجهود والإنجازات المُتحققة بشكل متواصل. كما نود الإشارة إلى إن الجهات الوطنية تعمل على اجراء المسوحات التقنية (TS) لحقول الالغام التزاماً منه بتنفيذ الخطة المقدمة في طلب التمديد، وذلك لتكوين صورة واضحة ودقيقة عن مساحات التلوث وحقول الالغام.

وفي الختام نود التأكيد على التزام جمهورية العراق الكامل بأحكام الاتفاقية ونتقدم ببالغ الشكر والتقدير للمجتمع الدولي والمانحين والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم والمُساندة المُقدمة لبرنامج شؤون الالغام العراقي.

وشكراً لكم